مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 30 ديسمبر 2023

90 دقيقة يناقش إفشال طوفان الأقصى تطبيع الدول العربية مع إسرائيل وتحويل المصريين بالخارج 31.9 مليار دولار في 2022 وتأكيدات بانتهاء أزمة سد النهضة رغماً عن إثيوبيا

(إقليمي ودولي . برنامج 90 دقيقة)

مضامين الفقرة الأولى: التطبيع مع إسرائيل

أكد الدكتور بشير عبد الفتاح الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أن الأصل في التطبيع الذي نجحت إسرائيل في أن تخطو خطوات مهمة في طريقه مع الدول العربية هو أن إسرائيل اتخذت خطوات نحو السلام مع مصر والأردن والفلسطينيين. وقال إنه بناءً على نجاح إسرائيل في إقناع العالم برغبتها في السلام قبلت دول عربية في الدخول مع إسرائيل في علاقات للتطبيع، ولكن ما حدث في 7 أكتوبر ما تلاه كل ذلك من شأنه أن يلقي بظلال سلبية على مساعي إسرائيل للتطبيع مع العرب.

وأضاف أنه لا يمكن لدولة عربية أن تعزز علاقاتها مع إسرائيل بعد هذا العدوان الغاشم، ولم تستطع إسرائيل إقناع العرب والأجانب بأنها تسعى إلى السلام لأنها ارتكبت جرائم، ولن يكون هناك مبررات للتطبيع بين إسرائيل والدول العربية.

وتابع بأن هناك اتفاقات أبرمت وهذه الاتفاقات ربما تشهد نوعاً من الجمود إلى حين تزول الحكومة الإسرائيلية وتأتي حكومة جديدة تتخذ إجراءات وخطوات ما يمكن أن يقنع الدول العربية والمجتمع الدولي بأن إسرائيل يمكن أن يكون لديها رغبة حقيقة في السلام. وأشار إلى أن هناك مشكلة في أن الولايات المتحدة راعية لكل إجراءات وخطوات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، لا سيما أن واشنطن حريصة على وجود علاقات بين إسرائيل والدول العربية ولذلك نجدها تقدم تسهيلات لهذا التطبيع، ولو شعرت أي دولة عربية بأن الظروف غير مواتية سنجد أن الولايات المتحدة تحاول الضغط على الدول مجدداً أو القيام بوساطة. وذكر أن المسألة ليست علاقات عربية إسرائيلية فقط ولكن هناك راعي أمريكي لعمليات التطبيع وسوف يحاول إعادة الأمور إلى نصابها بعد أن تضع الحرب أوزارها.

مضامين الفقرة الثانية: تحويلات المصريين بالخارج

تحدثت سارة نبيل معاون وزيرة الهجرة للشؤون الاقتصادية، عن جهود الدولة لدعم المصريين بالخارج بمختلف المبادرات. وأضافت أن وزارة الهجرة تستهدف الاستماع إلى شكاوى المصريين في الخارج وحلها فوراً، بجانب التعرف على طلبتهم وتحقيقها. وتابعت أن دور الوزارة الأساسي هو إدارة ورعاية شئون المصريين في الخارج من خلال التنسيق ما بين وزارات وأجهزة الدولة المختلفة المنوطة بذات الشأن، كما أن تكليفات القيادة السياسية بالنسبة للوزارة واضحة للغاية، بأن المواطن المصري بالخارج يعادل المواطن المصري بالداخل، ويأتي على رأس أولويات الدولة المصرية. وأشارت إلى أن تحويلات المصريين بالخارج خلال عام 2022 وصلت إلى 31.9 مليار دولار، مبينة أن هذا يعد الرقم الأعلى على الإطلاق، لافتة إلى أنه يتم التواصل مع المصريين بالخارج؛ لضخ المزيد من التحويلات الدولارية لمصر.

وأضافت أن الدولة طرحت عدة مبادرات للمصريين بالخارج كما تتواصل معهم لمعرفة شكواهم وعمل مبادرات للتوافق مع الدولة. وتابعت بأن سيارات المصريين في الخارج كان مطلب قديم لهم، ونجحنا الوزارة في إصدار قانون

خاص لمنح إعفاء جمركي بشأن سيارات المصريين بالخارج، موضحًا أن الدولة تقيس رد فعل المصريين بحجم الإقبال على المبادرات التي تطرحها الوزارة، مشيرة إلى إنشاء شركة استثمارية للمصريين في الخارج، ويتم حاليًا طرح هذه الشركة، واستكمال المرحلة الثامنة للعقار المصري في الخارج، مؤكدة أن هذه مؤشرات تزيد من نجاح مصر في التواصل مع المصريين.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمات المنطقة

قال المفكر الاستراتيجي اللواء سمير فرج، إنّ مصر تدخل للمرة الأولى عامًا جديدًا في ظل تهديدات على أربع جبهات. وأضاف أن هذا الوضع غير مسبوق، حيث كان من المعتاد أن تكون جبهة الشرق في غزة هي المُهَددة فقط. وأوضح أنّ ليبيا تعيش بلا دولة أو حكومة منذ 12 سنة، بجانب الأزمة في السودان الذي يدخل إلى نفق مظلم، وهي دولة تمثل أمنا قوميا لمصر بشكل مباشر. وأشار إلى التوتر في البحر الأحمر، في إشارة إلى هجمات الحوثيين على السفن التجارية، متوقعًا أن تنتهي التوترات في هذه المنطقة خلال أسبوعين لا سيّما بعدما أعلنت الولايات المتحدة تشكيل تحالف عسكري لحماية هذه المنطقة.

مضامين الفقرة الخامسة: سد النهضة

أشار المفكر الاستراتيجي اللواء سمير فرج، إلى أنّ حوض نهر النيل يشهد مشكلة أيضًا مع إثيوبيا في أزمة سد النهضة، إلا أنه أكد أن هذه الأزمة ستنتهي سياسيًا رغمًا عن أديس أبابا في ظل الحق التاريخي لمصر في المياه، قائلا: «إثيوبيا تدلع علينا شوية، لكن سيكون هناك تعامل بأساليب أخرى الفترة المقبلة». ولفت إلى أن مصر ستتبع مسارات مختلفة مع إثيوبيا في الفترة المقبلة، مؤكدا أنّ إثيوبيا أنهت الملء الرابع دون أي تأثير على مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إنه يتوقع انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مع نهاية شهر يناير 2024 لأسباب عدة، أهمها: اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والتي تُجرى في نوفمبر 2024. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن فقد 4 نقاط في استطلاعات الرأي أمام منافسه الرئيس السابق دونالد ترامب، المرشح المحتمل أمامه على مقعد الرئاسة، حتى الآن، بسبب دعمه لإسرائيل في حربها على غزة. وتابع بأن الشعب الأمريكي اليوم يتساءل: «هل أنا أدفع ضرائب لشراء سلاح لمنحه لإسرائيل لكي تقتل الأطفال والنساء»، مؤكدًا أن دفع الضرائب أحدث صخبًا كبيرًا في أمريكا، منوهًا بأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيزور المنطقة الأسبوع القادم في إطار بحث ما بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأشار اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى بقوة إلى تنفيذ المخطط الإسرائيلي في غزة وتهجير السكان إلى سيناء، منوهًا بأن الجيش الإسرائيلي يمر حاليًا بحالة من الانهيار بعد المعاناة في الحرب في غزة.

مضامين الفقرة السادسة: حماس

قال الإعلامي حسام الدين حسين، إن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق مئير بن شبات، أن حركة حماس باتت تشعر بالثقة الكافية لرفض أي صفقة لا تحقق لها النصر بشكل مباشر في هذه الحرب المستمرة منذ السابع من أكتوبر الماضي، مبينًا أن حركة المقاومة رفضت عرضين للتهدئة وتبادل الأسرى، وتصر حاليًا على عدم التفاوض إلا بعد وقف إطلاق النار بشكل كامل، لكنه قال إن ثقة حماس ربما تكون على غير هدى، لكنها ليست

بلا أساس.

وذكر الكاتب الصحفي عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق، أن المقاومة الفلسطينية في موقف قوي، وذلك بعدما فشل الاحتلال الإسرائيلي في عدم الوصول إلى حماس وقضائها على المقاومة، وفك البنية التحتية للحركة، وتحرير الأسرى بالقوة العسكرية، لأنها تضرب المدنيين العزّل فقط، منوهًا بأن الاحتلال الإسرائيلي نجح فقط تدمير البنية التحتية لقطاع غزة حتى أصبح غير قابل للحياة، مبينًا أن هناك انقسامات بين الحكومة وأهالي الأسرى، وكذلك بين أعضاء الحكومة ذاتها، فضلًا عن الحكومة وقيادات الجيش الإسرائيلي. ورأى أنه من الصعب أن يكون هناك أي تغير في التعامل الدبلوماسي الأمريكي والسياسي تجاه تل أبيب لا سيما أنه حتى الآن تدعو واشنطن تل أبيب إلى عدم وقف إطلاق النار، منوهًا بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن بدأ يشعر أن اللوبي العربي أصبح له مواقف مؤثرة في أمريكا.

الحياة اليوم ينفي طرح مصر تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية لوقف إطلاق النار ويؤكد صعوبة المفاوضات مع حماس وإقامة معسكر للفلسطينيين على بعد 10 كليو من رفح

(إقليمي ودولي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: المبادرة المصرية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أصدرت بيانًا يدعو إلى تقديم حل وطني قائم على تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد أن يحدث توافق شامل، كما أضاف البيان أن الفصائل الفلسطينية، أن سكان قطاع غزة أفشلوا مشروعات التهجير، بالرغم من حرب الإبادة الجماعية التي ينفذها الاحتلال، لإنهاء القضية الفلسطينية وتصفية الحقوق الوطنية المشروعة، كما رفضت الفصائل الفلسطينية كل السيناريوهات والحلول المطروحة لمستقبل قطاع غزة، وذكرت الفصائل الفلسطينية أنها اتفقت على الدعوة للقاء وطني جامع وملزم، يضم كل الأطراف، لتنفيذ ما تم التوافق عليه. وذكر المذيع أن الشقاق الفلسطيني هو أكبر هدية تقدمها الفصائل الفلسطينية، إلى إسرائيل.

وذكر المذيع أن ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، قال إن مصر طرحت إطارًا لمقترح؛ لمحاولة تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية، سعيًا لوقف العدوان على غزة وإعادة الاستقرار للمنطقة. وأضاف أن صياغة هذا الإطار تمت بعد استماع مصر لوجهات نظر كل الأطراف المعنية بهذا الإطار. وأشار إلى أن المقترح يتضمن 3 مراحل متتالية ومرتبطة معا وتنتهي إلى وقف إطلاق النار، وأكد أن كل ما يتعلق بموضوع الحكومة الفلسطينية هو موضوع فلسطيني محض، ومحل نقاش بين كل الأطراف الفلسطينية.

وقال الكاتب الصحفي محمود مسلم عضو مجلس الشيوخ، ورئيس تحرير جريدة الوطن، إن المبادرة المصرية تطرح تشكيل حكومة بتوافق فلسطيني-فلسطيني، ونفى أن تكون مصر طرحت فكرة إنشاء حكومة تكنوقراط من الفلسطينيين، موضحًا أن المبادرة المصرية تشمل 3 مراحل أولها هدنة واضحة وتشمل تسليم رهائن مقابل الإفراج عن أسرى، والثانية وقف إطلاق نار وخروج معدات عسكرية من غزة. وأضاف أن المرحلة الثالثة وقف شامل لكافة

العمليات العسكرية والبحث عن حل شامل، موضحًا أن مصر طرحت هذه المبادرة على الأطراف المعنية وتنتظر الردود لبلورة الموقف ككل.

وتابع: "المفاوضات صعبة والعالم كله يلقي الحمل على عاتق مصر وهي الداعم الأساسي للقضية، وأفكار التهجير لم تعد مطروحة وطول الوقت غير مقبولة ومصر تسعى لحل شامل"، مؤكدا أنما يحدث في غزة يهدد الأمن في المنطقة كلها وإسرائيل لم تستطع تحقيق شيء إلا تدمير البنية الأساسية وقتل كثير من المدنيين، وليس أمامها حل آخر، وجاء وقت الأطراف الدولية للضغط على اسرائيل للقبول بالمبادرات.

وأكد أن الدولة المصرية تسير في أكثر من اتجاه، من أجل حل الأزمة في فلسطين، حيث تريد مصر التوصل لهدنة، وبعد ذلك يتم تبادل الأسرى بين الجانبين الصهيوني والفلسطيني، وبعد هذا التبادل سيتم الحديث عن وقف تام لإطلاق النار في فلسطين. وأضاف أن الدولة المصرية تقوم بمد الهلال الأحمر الفلسطيني بالمعدات والمساعدات المختلفة منذ اليوم الأول من حرب غزة، وتسعى مصر الآن إلى إيجاد حل شامل في فلسطين.

وذكر أن الدولة قدمت معسكرًا كبيرًا للفلسطينيين يقوده الهلال الأحمر المصري على بعد 10 كيلو متر من رفح، مؤكدًا أن هذا المعسكر سيكون مؤقتًا في ظل استمرار الحرب على غزة، وتهديد ما يحدث للأمن القومي المصري. وتابع بأن الوضع في فلسطين يهدد الأمن في المنطقة العربية بالكامل، حيث منذ أكثر من 80 يومًا لا يحدث شيء في فلسطين، إلا أن الكيان الصهيوني يعتقل المدنيين ويقتل النساء والأطفال بوحشية شديدة، لذا يجب على المجتمع الدولي التدخل سريعًا للضغط على الجانب الأمريكي من أجل قبول إسرائيل بالانسحاب وقبول الهدنة. وأشار إلى أن مصر تقدم مبادرة جادة الآن من أجل التوصل لحل جذري في الدولة الفلسطينية، وهذه المبادرة هي استكمال للمساعي المصرية التي تمت ترجمتها من خلال الهدنة الأولى في فلسطين.

ونوّه بأن حماس اشترطت وقف إطلاق النار بشكل مستدام قبل الحديث عن صفقة تبادل الأسرى، بينما إسرائيل تريد هدنة مؤقتة لحين خروج باقي الأسرى.

وقال وجدي زين الدين، رئيس تحرير جريدة وبوابة الوفد، إن الحدث الثاني الذي شغل اهتمام المصريين في العام 2023 هو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمعاناة التي يعيشها سكانه الذي يتعرض لإبادة جماعية، ومحاولة بعض الدول إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر ومن الضفة الغربية إلى الأردن. وأشاد بإعلان مصر للمبادرة التي طرحتها لوقف الصراع، ورأى أنها "حركة معلمة" إذ وضعت أطراف الصراع ومن ورائهم في "خانة اليك"، بحسب تعبيره، مشددًا على أن رؤية مصر تجاه تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة ثاقبة ويأخذ بها العالم بأسره.

مضامين الفقرة الثانية: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمعن في تنفيذ عمليات إعدام ميدانية وتصفية جسدية بحق مدنيين في قطاع غزة، مبينًا أن جيش الاحتلال يرتكب تلك الجرائم مع استمرار حالة الصمت الدولي على جرائم الإبادة الجماعية المتواصلة، وأوضح أنه جرى توثيق شهادات لفلسطينيين قالوا إن جنودًا من جيش الاحتلال أعدموا أفرادًا من عائلاتهم أمام أعينهم عقب مداهمة منازلهم في قطاع غزة. وقال المذيع إن النازيين بالمقارنة مع الإسرائيلي أكثر رحمة منهم.

مضامين الفقرة الثالثة: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن صحيفة لوفيغارو الفرنسية قالت إن القادة الثلاثة محمد الضيف ومحمد ويحيى السنوار، هم المخططون لعملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر، منوهًا بأن الصحيفة أشارت إلى أن محمد شقيق يحيى السنوار هو من قاد لعملية الطوفان، مضيفًا أن الصحيفة أكدت أنه أن لا أحد من باقي القادة أو حتى الحلفاء كان علم بالتخطيط لهذه العملية أو موعدها.

مضامين الفقرة الرابعة: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن القناة 12 الإسرائيلية ذكرت قال إن الشاباك تلقى في الصيف الماضي معلومات من عميل بشري للجهاز بقطاع غزة حول عزم حماس تنفيذ عملية "طوفان الأقصى" في الأسبوع التالي ليوم الغفران. وأشار إلى أن بحسب القناة 12، فإن المعلومات التي كان من الممكن أن تمنع وقوع الكارثة هي أنه قبل أشهر من هجوم حماس المفاجئ، تلقى الشاباك معلومات ملموسة حول نية حماس تنفيذه، وكذلك موعد التنفيذ"، حيث جاءت المعلومات من مصدر بشري مفاده بأن الشاباك يعمل في قطاع غزة، وأن حماس تخطط لتحرك كبير في الأسبوع الذي يلي يوم الغفران.

وأشار إلى أن هناك تسريبات إعلامية إسرائيلية حديثة، كشفت وجود خلافات حادة وأزمات ثقة بين كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين في إسرائيل، لا سيما بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت، إذ قال رئيس منظمة المحاربين القدامى المعاقين الإسرائيلية، إنه لم يسبق له رؤية كثافة في إصابات جنود الاحتلال كما يحدث الآن، مؤكدًا أن السلطات الإسرائيلية لا تدرك خطورة ارتفاع أعداد الجرحى. وقال المذيع: «لا تعاطف معكم وربنا يزيد من إصابتكم».

مضامين الفقرة الخامسة: السياحة في مصر

أشار الإعلامي محمد مصطفى شردي، إلى أن الحرب في غزة أثرت سلبًا في السياحة المصرية، مبينًا أن وزارة السياحة والآثار عملت على التواصل المباشر مع المسئولين في شركات الطيران الأجنبية لضمان استمرار تشغيل رحلات الطيران إلى مصر، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة عن الوضع في مصر لإزالة أي بلبلة ناتجة عن تداول لأخبار مغلوطة، كما عملت على التواصل المباشر مع كبار منظمي الرحلات العاملين في الأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة إلى مصر للوقوف على ردود أفعال الأسواق تجاه الأحداث الجارية في الإقليم، وطمأنتهم على عدم تأثر المقصد السياحي المصري بالأحداث، فضلًا عن التواصل مع عديد من سفراء الدول الأجنبية لدى مصر، وسفراء مصر في الخارج لرصد الوضع في الأسواق السياحية.

وقال أحمد يوسف، مساعد وزير السياحة والآثار والمتحدث الرسمي للوزارة، إن أكثر من 55% من السياحة المصدرة عالميًا تأتي من أوروبا، لذلك جرى التركيز على الأسواق الأوروبية. وأضاف أن 98% من القطاع السياحي مملوك للقطاع الخاص، لذلك نحن في شراكة كبيرة مع القطاع الخاص المصري والأجنبي. وأشار إلى أن الوزارة ركزت خلال الفترة الماضية على الاتصال بشكل مباشر مع شركائها من مشغلي خطوط الطيران الأجنبية عن طريق برنامج تحفيز الطيران، كما جرى تعديل برنامج تحفيز الطيران، ومضاعفة استثمارات الوزارة في البرامج التسويقية المشتركة لأكثر من الضعف عن طريق هيئة تنشيط السياحة.

وأوضح: "مع بداية شهر أكتوبر والأحداث في المنطقة كان هناك تباطؤ في الحجوزات المستقبلية، وتجاوزنا ذلك عن طريق التعاقد مع العديد من شركات العلاقات العامة في الأسواق الرئيسة والتواصل مع الصحفيين المتخصصين في الشأن السياحي. وقال: «نحن بعيدون تمامًا عن الأحداث والدولة مستقرة جدًا بشكل أمني»، مضيفًا أن الوزارة مستمرة في التواصل مع السفراء والدول الأجنبية وشركائها في الداخل والخارج من أجل أن

يطمئن العملاء والسائحين من الأمن والأمان والمنتج السياحي المتفرد في المنطقة والعالم.

مضامين الفقرة السادسة: المجتمع المدني

أشار الإعلامي محمد مصطفى شردي إلى أن صندوق تحيا مصر وبنك مصر ووزارة التضامن الاجتماعي وقعا بروتوكول لإطلاق مبادرتي «بالهنا والشفا» و«دكان الفرحة»؛ لدعم أكثر من 100 ألف أسرة مصرية في مختلف محافظات مصر، بحضور لفيف متميز من قيادات البنك والصندوق والوزارة، إذ أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أنّ هذه الشراكة الجديدة تأتي تأكيد على التعاون المثمر والبناء للتوسع في مد شبكات الأمان الاجتماعي والعمل على استمرار التواصل مع القاعدة العريضة من المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم الملحة، خاصة في وقت تمر به مصر والعالم أجمع بتغيرات اقتصادية متعاقبة وليست سهلة مما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والاحتياجات اليومية للمواطنين.

مضامين الفقرة السابعة: الحوار الوطني

قال وجدي زين الدين، رئيس تحرير جريدة وبوابة الوفد، إن الحوار الوطني هو بداية حقيقية لتأسيس دولة ديمقراطية قانونية. ونوه بأن الحوار الوطني تميز في جمع كل الفصائل والأحزاب والقوى والتيارات السياسية للتباحث حول مستقبل مصر ووضع الحلول لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية. وأشار إلى أن الحوار الوطني سمح للجميع بالتحدث، وطرح الآراء والأفكار من أجل الخروج بنتائج ومحددات تحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني، بالتشارك مع السلطة التنفيذية والتشريعية.

وشدد على أن الحوار الوطني أهم ملف ضمن ملفات الديمقراطية وانعكست نتائجه في الانتخابات الرئاسية، مشيرًا إلى أن المتحاورين حاولوا علاج مشكلة دستورية خاصة بمشاركة الفئات النسبية في الاستحقاقات الانتخابية.

وذكر أن من أبرز الأحداث التي شهدتها مصر في عام 2023 هو إجراء الانتخابات الرئاسية، وما يتبعها من تفعيل للحياة السياسية والحزبية داخل مصر، يؤكدها وجود 4 مرشحين في ظاهرة غير مسبوقة تشهدها البلاد. وأضاف أن مصر بدأت مسار ديمقراطي جديد يرتكز على تفعيل المادة الخامسة من الدستور والتي تستوجب تفعيلًا للحياة السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة.

مضامين الفقرة الثامنة: الأزمة الاقتصادية

أكد وجدي زين الدين، رئيس تحرير جريدة وبوابة الوفد، أن مصر قطعت مسيرة طويلة نحو إنقاذ الاقتصاد وصارت على منوالها طوال الـ 10 سنوات الأخيرة من أجل تحقيق تنمية شاملة، منوهًا بأن اتفاق مصر مع بنك النقد الدولي كان أبرز حدث في 2023. وتابع بأنه بالرغم من الصعوبات البالغة التي تواجهها مصر في الناحية الاقتصادية والتأثير على معيشة المواطنين إلا أنه يعد ملفًا كبيرًا لا يمكن لأحد إنجازه إلا الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل إجراء إصلاح حقيقي الذي ينتج عنه مشكلات مثل الارتفاع في الأسعار الذي يعتبر من مسبباته الحرب الروسية الأوكرانية وحرب غزة وفيروس كورونا.

وذكر أن ترديد البعض أن عام 2024 سيكون أسوأ اقتصاديًا على مصر من العام الحالي كلام غير واقعي وبعيد عن الحقيقة والتحليلات العلمية. وأكد أن عام 2024 سيأتي بالبشائر، وسيكون هناك تثبيتًا للأسعار انطلاقًا من خطط الدولة الموضوعة لمواجهة الأزمات، منوهًا بأن التجار الجشعين وفوضى الأسواق هما ما يتسببان في غلاء المعيشة، والحكومة ستضع حلولًا لإيقافهما، مطالبًا الدولة المصرية بأن تكون لها اليد العليا في الرقابة على

الأسواق.

مضامين الفقرة التاسعة: متحور كورونا الجديد

قال الإعلامي محمد شردي إن وزارة الصحة والسكان قد أعلنت ثبوت إصابة مواطنين بمتحور كورونا JN1 من خلال التحاليل المعملية، وأشارت إلى أن حالتهما الصحية مستقرة، ولا توجد حاجة طبية لدخولهما المستشفى، إذ إن أعراضهما المرضية خفيفة لإصابة الجهاز التنفسي العلوي.

وقال الدكتور مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، إن هذا المتحور سريع الانتشار لكن في بعض الدول التي تتميز بانخفاض درجات الحرارة الشديد ومصر لا تتميز بهذا، فضلًا عن انخفاض الرطوبة والمناعة وذلك غير موجود في مصر. وأضاف أن مصر لديها خبر في التدابير الوقاية والإجراءات الاحترازية، موضحًا أن ما يحدث في أمريكا وأوروبا الغربية وكندا وبعض الدول مثل السويد وسنغافورة يختلف عن مصر تمامًا، لافتًا إلى أن المتحور الجديد انتشر في 42 دولة ويصيب الكبار والمسنين وذوي الأمراض المزمنة، والإدمان.

وتابع بأن مبادرة 100 مليون صحة أسهمت بشكل كبير في رفع الوعي الصحي لدى المواطنين ومحاربة الأمراض المزمنة في مصر وتخفيض معدلات الإصابة بفيروس كورونا. وشدد على ضرورة أخذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من ارتداء الكمامة وغسل الأيدي والتباعد والأسطح الملوثة، مشددًا على أخذ الاحتياطات من الأسطح الملوثة. وحذر قائلًا: «المشاعر في القلب، وكفاية البسمة والتلويح بالأيدي من بعيد»، مشددًا على ضرورة التهوية في المنازل، لأن التهوية تقلل من تركيز الفيروسات التنفسية، قائلًا: «افتحوا الشبابيك للتهوية والسلام عن بعد أفضل لأن هناك أزمة».

وأوضح أنه يجب اتباع كافة الإجراءات التي تُعزز من مناعة الجسم من أجل حماية الجسد من هذه المتحورات الجديدة، ومن بين العادات الصحية التي تُعزز الجهاز المناعي الأكل الصحي، وممارسة الرياضة باستمرار، الحصول على كورسات الفيتامينات، وأخذ جرعات تعزيزية من اللقاح.

مضامين الفقرة العاشرة: الأرصاد الجوية

قال الدكتور محمود شاهين، مدير الإدارة المركزية للتنبؤات بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن فصل الشتاء بدأ منذ يوم الجمعة الماضية، وبدايات حالات عدم الاستقرار بدأت منذ هذا الأسبوع، لافتًا إلى أنه لم نشهد انخفاضات كبيرة في درجات الحرارة حتى الآن، ولم يكن هناك نشاط قوي للرياح، وكان هناك سقوط أمطار متوسطة إلى غزة على بعض المناطق. وأضاف أن البلاد ستشهد حالة من الاستقرار التدريجي خلال الفترة المقبلة، وستظهر الشبورة المائية الكثيفة على الطرق ومن الممكن أن تصل إلى حد الضباب. وتابع بأن حالة الطقس خلال الأسابيع المقبلة وفقًا للتنبؤات، فإن فصل الشتاء هذا العام سيكون قريبًا من العام الماضي، واعتبارًا من الغد سيكون هناك سقوط أمطار خفيفة من المُمكن أن تصل إلى مرحلة المتوسطة أحيانًا، وهي أمطار طبيعية في مثل هذه الأيام من العام.

ووجه تحذيرًا قائلًا: «أكثر ظاهرة تسبب حالات وفاة هي الشبورة المائية الكثيفة وهي أخطر من السيول والأمطار». وأردف أنه خلال الأيام المقبلة سيكون هناك سقوط أمطار خفيفة من الممكن أن تصل إلى مرحلة المتوسطة أحيانًا، وهي أمطار طبيعية في مثل هذه الأيام من العام، مضيفًا أن هناك فرص لسقوط أمطار على سلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء ومدن القناة ومن الممكن أن تصل إلى القاهرة.

وقال الدكتور خالد قاسم، مساعد وزير التنمية المحلية والمتحدث باسم الوزارة، إن وزارة التنمية المحلية لعبت دورًا

كبيرًا اليوم في حماية المواطنين من المخاطر المحتمل حدوثها من سقوط الأمطار، حيث جرى الاستعداد مسبقًا من خلال التواصل مع جميع الجهات المعنية بمختلف المحافظات المصرية. وأكد أن هناك ربطًا بين غرفة العمليات وإدارة الأزمات وشبكة الطوارئ والسلامة العامة لمتابعة سقوط الأمطار والتعامل معها في مختلف أنحاء الجمهورية.

وأضاف، أن وزارة التنمية المحلية بالتعاون مع وزارتي الإسكان والري مع المحافظات جرى عمل مراجعات لكل الأدوات والمعدات ومحطات الصرف والطرد، فضلًا عن ضبط المناسيب الخاصة بالترع والمصارف المختلفة في عموم الجمهورية. وأشار إلى أنه جرى الاستعداد ومراجعة كل المعدات والآلات والبدالات وتطهير المطابق خاصة في المدن الساحلية، مبينًا أن الأمطار اليوم كانت متفاوتة الشدة على الإسماعيلية، وكان هناك تجمعات للمياه وتم رفعها، كذلك في محافظة الشرقية.

خط أحمر يتوقع استمرار الحرب على غزة ويناقش دعم مصر لفلسطين وانخفاض نمو الاقتصاد المصري إلى 3.8%

(إقليمي ودولي . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور ضياء رشوان، أكد أن الطرح الذي طرحته مصر لإنهاء الصراع في غزة جرى طرحه وصياغته بعدما استمعت مصر بإنصات شديد لكل الأطراف المعنية بهذا الموضوع، موضحًا أن مصر منخرطة في الشأن الفلسطيني منذ بدايتها، وأضاف "رشوان"، أن مصر -حكومة وشعبًا- لم تغب لحظة عن القضية الفلسطينية، وكانت موجودة طوال الوقت تتابع شئون أشقائنا الفلسطينيين متابعة سياسية ودبلوماسية، وخاضت حروب وفقدت شهداء وجرحى وفقدت أرض في سياق الارتباط الوثيق بالقضية الفلسطينية والتي أسماها الرئيس عبد الفتاح السيسي بقضية القضايا وأسمتها مصر في كثير من بياناتها بالقضية المركزية.وأوضح أن متابعة مصر لوجهات النظر المختلفة هذه المرة في الأزمة الحالية والتي بدأت يوم 7 أكتوبر ليست شأنًا جديدًا على مصر، مؤكدًا أن مصر تفعل هذا طوال الوقت ومصر دائمًا تتدخل عندما يحدث مكروه لأشقائنا في غزة، مبينًا أنه قبل ذلك هناك 5 حروب شنت على غزة، وكانت مصر في الخمسة حروب حاضرة مع أشقائها وتسمعهم وتسمع الطرف الآخر.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن مصر منخرطة في القضية الفلسطينية منذ زمن بعيد وتحديد مع بداية احتلالها، مبينًا أن الشعب المصري خاض مع الشعب الفلسطيني كل حروبه، وبالتالي مصر هي شريك في القضية الفلسطينية وعلى تواصل مستمر مع جميع الفصائل الفلسطينية من أجل إيجاد حلول جذرية. وأضاف أن القضية الفلسطينية تعد القضية المركزية لمصر والأمة العربية، مشددًا على أن مصر بالفعل لا تألو جهدًا لوقف العدوان على قطاع غزة الذي استمر لـ 3 أشهر، مشيرًا إلى أن الآلة الصهيونية ما زالت تقتل وتبيد الفلسطينيين في كل يوم على مرأى من العالم. وتابع بأن المجتمع الدولي يكيل بأكثر من مكيال ويتعامى عما يحدث في قطاع غزة من جرائم حرب وضد الإنسانية، ولكن مصر تسعى بقوة عبر الوسطاء وتتحرك في كل الاتجاهات لإدخال المساعدات إلى غزة ووقف العدوان على القطاع.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الدكتور جهاد الحرازين، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، قائلا: «هذا ما لمسناه في آلة القتل التي تستمر في الدمار وقتل أهالي غزة بشكل يومي». واستبعد أن يسمح اليمين المتطرف في إسرائيل لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف العملية العسكرية في غزة، قائلا: «نحن ندرك جيدا أنه سيطيل أمد الحرب للحفاظ على مقعده على منصبه وعدم تفكيك حكومته، وخاصة أنها مهددة بالمحاكمة عقب انتهاء الحرب، بالإضافة إلى لجان التحقيق والمحاسبة التي ستخرج لمحاسبته عن الإخفاقات في الحرب على غزة وحجم الخسائر التي تكبدها الاحتلال».

وتابع بأن الاقتصاد الإسرائيلي يعيش حالة من الركود منذ بداية الحرب على قطاع غزة، خاصة أن احتياطي الجيش الإسرائيلي هم من العاملين في المصانع والشركات وما إلى غير ذلك، لافتا إلى أن نتنياهو يريد أن يحقق نصرا زائفا في غزة رغم أنه فشل فشلا ذريعا، ولم يستطيع أن يحقق أي أهداف حتى الآن سواء بالقضاء على المقاومة أو تهجير سكان غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قال الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي في هيئة الأرصاد الجوية، إن مصر أمس وأول أمس شهدت حالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية، وكانت أمطار متفاوتة الشدة في أغلب محافظات الجمهورية، وخاصة في المحافظات الشمالية، ولكن اليوم كميات الأمطار قلت، وحدث تحسن في الأحوال الجوية، وزيادة في سطوع أشعة الشمس عن أمس وأول أمس ومتوقع تستمر تلك الأشعة على مدار الأسبوع.

وأضافت أن مصر ستشهد تحسنا في الأحوال الجوية بشكل كبير، واستقرار في الأحوال الجوية، ودرجات الحرارة في فترة النهار ستكون أعلى من المعدلات الطبيعية، وستكون الأجواء مشمسة ودافئة في أغلب المحافظات، وفترات الليل ستشهد برودة بشكل كبير. ونوهت بأن فترات الليل وخاصة ساعات الليل المتأخر والصباح الباكر أجواء من باردة لشديدة البرودة في أغلب محافظات الجمهورية، مبينة أن الشبورة المائية ستكون مؤثرة بشكل كبير في فترات الصباح الباكر أو ساعات الليل المتأخر، وستظهر بقوة وكثافتها ستزيد على بعض الطرق وهو ما يؤدي لانخفاض الرؤية الأفقية، ويجب على المسافرين على الطرق القيادة بهدوء واتباع تعليمات القيادة.

مضامين الفقرة الرابعة: متحور كورونا الجديد

كشف الدكتور أمجد الحداد، استشاري المناعة والحساسية بهيئة المصل واللقاح، خطورة متحور فيروس كورونا الجديد "JN.1"، لافتا إلى أن جميع المتحورات ضعيفة، مؤكدا أن فيروس كورونا لن ينتهي ولكنه أصبح مثل البرد ودرجة إصابة جميع الحالات بسيطة ومتوسطة. وأضاف أن متحور فيروس كورونا الجديد يصيب الجهاز التنفسي العلوي ولا يصيب الرئة ولا توجد نسبة إشغال في المستشفيات ولا نقص في الأكسجين، مشيرا إلى أن أعراض فيروس كورونا أصبحت نادرة جدا وجميع الإصابات حاليا تشبه إصابات البرد بنسبة كبيرة جدا، قائلا: «لا داع للقلق». وتابع بأن متحور فيروس كورونا الجديد أكثر خطورة على كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة من السكر والضغط وغيرهما، لافتا إلى أن أعراضه تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة وصعوبة التنفس، بينما الأشخاص الطبيعيين يتعافون تلقائيا مع الراحة وتناول السوائل.

مضامين الفقرة الخامسة: تطهير الترع

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، عقد اجتماعًا لمناقشة إجراءات الاستعداد للموسم الصيفي المقبل، وتطوير منظومة صيانة الترع والمنشآت المائية وإدارة وتوزيع المياه. واستعرض ما جرى تنفيذه من إجراءات خلال الفترة الماضية لتحسين أداء منظومة إدارة وتوزيع المياه من خلال المرور على إدارات الري بالوجهين البحري والقبلي من قبل الإدارة المركزية لشؤون المياه والإدارات التابعة لها لمتابعة إدارة وتوزيع المياه بالإدارات العامة للري على الطبيعة، وإعادة تفعيل أقسام توزيع المياه بالإدارات العامة للري والتأكد من تطبيق المناوبات المقررة، وتدريب المهندسين على أعمال توزيع المياه في معهد بحوث الهيدروليكا، فضلا عما قامت به الإدارة المركزية لصيانة المجاري المائية من تشكيل لجان للمرور على البوابات ومتابعة أعمال الصيانة الجارية لها، وتضمين العقود الجارية وأعمال التشغيل الذاتي للبوابات ذات الحاجة للصيانة الحرجة، والتي تساهم بشكل كبير في إحكام التصرفات وحسم مشاكل إدارة وتوزيع المياه.

وقال المهندس محمد غانم، المتحدث الرسمي لوزارة الري، إن المحاصيل الزراعية في فصل الصيف تستهلك كميات كبيرة من المياه، بالإضافة إلى ارتفاع احتياجات محطات مياه الشرب، وبالتالي لا بد أن تكون الشبكة المائية قادرة على تلبية كل هذه المتطلبات بكفاءة عالية. وأضاف أن شبكة الترع هي الأداة الرئيسية في توزيع المياه على كافة أوجه الاحتياجات مما يزيد من أهمية تطهير الترع باستمرار، مؤكدًا أنه تم الانتهاء من تطهير 33 ألف كيلو المنتشرين في كل أنحاء الوادي والدلتا، كما جرى حصر كل المنشآت المائية الموجودة على كل المصارف والترع بإجمالي 47 ألف منشأة لترميمها وصيانتها استعدادًا لفصل الصيف. وتابع بأن تطهير المجاري المائية مبكرا يضمن حل مشكلة توزيع المياه، وقدرة شبكة الترع على إمرار التصرفات المائية المطلوبة في الفترات الزمنية المحددة.

مضامين الفقرة السادسة: الاقتصاد المصري

قال الدكتور ياسر شويتة، الخبير الاقتصادي، إن معدل النمو الاقتصادي وصل إلى 3.8% على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد المصري، والذي تأثر بجائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، والتغيرات المناخية والحرب على قطاع غزة، وعلى الرغم من كل تلك التحديات ما زالت معدلات النمو مرتفعة للدولة المصرية وهو مؤشر إيجابي في ضوء التحديات الاقتصادية الكبيرة، وهذا يعود للجهود الكبرى التي بذلتها الدولة المصرية في السنوات الأخيرة وتحديدًا منذ عام 2016 مع بدايات مرحلة الإصلاح الاقتصادي الأولى والثانية في عام 2018.

وأضاف أن المشروعات القومية الكبرى التي قدمتها الدولة المصرية أيضا كان لها دور كبير، واستطاعت مصر في امتلاك اقتصاد قادر على التنافسية والتصدي للأزمات الاقتصادية العالمية، والتصدي للآثار المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية، والتصدي لجائحة كورونا، وهي ما أعطت الاقتصاد المصري مرونة في الاستمرار. وتابع بأن المؤسسات المالية الدولية -وتحديدًا البنك الدولي- تؤكد أن الاقتصاد المصري سيقود منطقة الشرق الأوسط باعتبارها أحد أعلى معدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط خلال المرحلة المقبلة، وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تمت على أرض الواقع.

وذكر أنه كان هناك انتعاشة في قطاع السياحة في ضوء الاستقرار الأمني الذي تشهده الدولة المصرية وهي الدولة الوحيدة التي تشهد استقرارًا أمنيًا وسياسيًا، مبينًا أهمية دعم قطاع الخدمات المرتبط بقطاع النقل، فضلًا عن حجم المشروعات التي استوعبت أكثر من 5 مليون فرصة عمل مما أسهم في زيادة معدلات التشغيل داخل الدولة المصرية، وهو ما انعكس على معدلات النمو في مصر رغم التحديات العالمية.

مضامين الفقرة السابعة: المجتمع المدني

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن صندوق تحيا مصر وبنك مصر ووزارة التضامن الاجتماعي وقعا بروتوكول

لإطلاق مبادرتي «بالهنا والشفا» و«دكان الفرحة»؛ لدعم أكثر من 100 ألف أسرة مصرية في مختلف محافظات مصر، بحضور لفيف متميز من قيادات البنك والصندوق والوزارة، إذ أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أنّ هذه الشراكة الجديدة تأتي تأكيد على التعاون المثمر والبنّاء للتوسع في مد شبكات الأمان الاجتماعي والعمل على استمرار التواصل مع القاعدة العريضة من المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم الملحة، خاصة في وقت تمر به مصر والعالم أجمع بتغيرات اقتصادية متعاقبة وليست سهلة مما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والاحتياجات اليومية للمواطنين. وقال محمد الإتربي، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، إنّ بنك مصر يحرص دائمًا على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم الأسر الأولى بالرعاية في مختلف محافظات مصر، وذلك تماشيا مع توجهات الدولة المصرية لدعم الفئات الأكثر استحقاقا من خلال المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

وكشف حسام الدين عبد الوهاب، نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، كواليس توقيع البنك بروتوكولي تعاون مع صندوق تحيا مصر لدعم أكثر من 100 ألف أسرة مصرية في مختلف المحافظات. وقال إن البنك حرص على المشاركة في مبادرتي "بالهنا والشفا" لتوفير الدعم الغذائي و"دكان الفرحة" لتجهيز الفتيات اليتيمات، ويأتي ذلك لمشاركة البنك في العديد من المبادرات خلال السنوات الماضية في مجال المسئولية المجتمعية، في العديد من القطاعات على رأسها الصحة والتعليم والتمكين الاقتصادي والأمن الغذائي وتطوير العشوائيات. وتابع بأن البنك يستهدف مساعدة الفئات الأكثر احتياجا في توفير مورد مالي مستدام يكفيهم العوز أو السؤال وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، قائلا: «توسعنا في تمويل المشروعات متناهية الصغر بشكل كبير جدا خلال الفترة الماضية».

مضامين الفقرة الثامنة: المشكلات الأسرية

تحدث الإعلامي محمد موسى عن أن لجوء أحد الزوجين للكذب لحل المشاكلات يعد واحدة من القضايا الأسرية التي تهم قطاع كبير من المجتمع. وقال إنه في كثير من الأحيان يلجأ الزوج أو الزوجة إلى حيلة الكذب لأسباب مختلفة، قد تكون لعدم إثارة المشكلات، أو سبب رغبة أحد الطرفين في عدم الإبلاغ بأمر معين، ولكن في كل الحالات الكذب يهدم ولا يبني ويجلب الأسوأ، إذ يعد من أخطر الأمور التي تهدد كيان الأسرة إن استهين به، بل هو الهدام الذي يؤدي إلى الانهيار التام بين الزوجين، لذلك تبقى الصراحة هي طوق النجاة لسفينة الحياة المشتركة. وتابع أن الكذب كبيرة من كبائر الذنوب، فلا يجوز مطلقًا، ولكن هناك استثناء في بعض الحالات التي تؤدي إلى الإصلاح والألفة واستقرار الأسرة.

وأكد محمد ميزار، المحامي والخبير في الشأن الأسري، أن الكذب آفة تهدد استقرار المجتمع ومفتاح للذنوب ويؤدي إلى انهيار الثقة بين الزوجين وبداية الطريق للخيانة. وأضاف أن بناء الحياة الزوجية على الكذب سيؤدي إلى انهيار هذا البناء في وقت قصير جدًا مع أول نسمات هواء بسيطة، مضيفًا أن الكذب بين الزوجين هو عبارة عن مخدر وسرعان ما سينتهي مفعوله، ولن يتقبل أي أحد مبررات للكذب. وتابع بأن الكذب يشير إلى اضطراب في السلوك والثقة وأسلوب مخالف لكل التقاليد والأعراف المجتمعية، مؤكدًا أن المصارحة تقود صاحبها إلى النجاح في حياته الشخصية والعملية، لافتًا إلى أن لغة العيون فاضحة وكاشفة للكذب بشكل كبير ومن السهل إيقاعه لأنه نسيانه سيؤدي إلى تغيير كلامه وتناقضه.

وقالت نيفين وجية المحامية والاستشاري الأسري، إن الكذب بين الزوجين قد يكون صحيًا للحفاظ على البيت واستقرارهم، لافتة إلى أن أحد الأطراف قد يخفي مشكلة أو معلومات عن الآخر خوفًا عليه، أو لأنه قادر على حل الأزمة دون اللجوء إليه. وأضافت أنه هناك زوجة تكذب لكي تنقذ موقفًا كحدوث مشكلة لأحد الأبناء في المدرسة فبمجرد علم الأب بالواقعة قد يزيد من تفاقمها أكثر، بينما كذب الرجل يأتي لإخفاء خيانة. وتابعت بأن عصبية الزوج

الشديدة قد تدفع الزوجة إلى الكذب؛ خوفًا من ردة فعله غير المتوقعة، مضيفة أن الإنسان العصبي والمتسلط وصاحب الصوت المرتفع يحتاج إلى علاج نفسي.

مصر جديدة يناقش مخططات تهويد القدس وعدم استعجال مصر لردود المقاومة الفلسطينية حول مبادرة مصر بشأن وقف إطلاق النار

(أمني وعسكري . برنامج مصر جديدة)

مضامين الفقرة الأولى: المؤسسة العسكرية

أشار الإعلامي ضياء رشوان إلى أن المتحدث العسكري للقوات المسلحة قال إن الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، بعث برقية تهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد 2024، كما أشار إلى أن الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة بعث ببرقية تهنئة مماثلة للسيسي.

مضامين الفقرة الثانية: جلسة مجلس الأمن

قال الدكتور ضياء رشوان، إن مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة، وذلك بطلب من دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة للمجموعة العربية في عضوية المجلس، إذ ستكون الجلسة مخصصة لمناقشة الوضع المتفاقم والمتصاعد يومًا بعد يوم في الضفة الغربية المحتلة ومناقشة تداعيات هذا التصعيد من قبل إسرائيل والمستوطنين المدعومين من حكومة نتنياهو وجيشه على المدنيين الفلسطينيين العزل أطفالا ونساء ورجالا، وعلى إمكانية تطبيق "حل الدولتين" مستقبلًا، كما دعت الإمارات أمس الخميس إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بشأن الوضع المتصاعد سريعًا في الضفة الغربية وتأثيره على حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين، كما قالت بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة في حسابها على منصة "X" إن ما وصفته بعنف المستوطنين المتطرفين والتقارير عن الاقتحامات الإسرائيلية يعرضان الأفق السياسي بين فلسطين وإسرائيل لخطر شديد.

وذكر المذيع أن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، كان قد دعا إسرائيل، إلى التحقيق في جميع حالات العنف التي ترتكبها قوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبحسب تقرير نشره المكتب الذي يترأسه تورك، استشهد 300 فلسطيني، من بينهم 80 طفلًا، في المنطقة بين 7 أكتوبر و27 ديسمبر.

مضامين الفقرة الثالثة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الدكتور ضياء رشوان، إنه في اليوم الـ 84 من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يواصل الاحتلال ارتكاب مجازر غاشمة على القطاع. وذكر أن مدارس "الأونروا" فتحت أبوابها أمام الناجين، إلا أنها لم تسلم من الهجوم على العاملين بها وقتلهم، إذ بحسب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، فقد قتل جيش الاحتلال أكثر من 113 عاملًا بمدارس "الأونروا" أثناء الحرب على غزة. وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت أيضًا النار على

قافلة تابعة لـ "الأونروا" في قطاع غزة، كما أن حصيلة الشهداء في القطاع تجاوزت 21 ألفا و300 فلسطيني، وتجاوز عدد الجرحى 55 ألف جريحًا.

وأشار إلى أن توماس وايت مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في غزة، أعلن أن قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة تعرضت لإطلاق نار من جنود إسرائيليين في غزة، مبينًا أن توماس وايت كتب في منشور على منصة "X": «أطلق جنود إسرائيليون النار على قافلة مساعدات أثناء عودتها من شمال غزة، على طول طريق حدده الجيش الإسرائيلي». وأشار إلى أن قطاع غزة يعاني من جوع كارثي، حيث أن 40% من السكان معرضون الآن لخطر المجاعة، مضيفًا أن كل يوم في غزة هو صراع من أجل البقاء، بحثا عن الغذاء والماء، موضحًا أن 150 ألف فلسطيني أجبرتهم إسرائيل على الهجرة من المناطق الوسطى من قطاع غزة، وليس لديهم مكان يذهبون إليه.

ولفت المذيع إلى أن كل المنشآت الخدمية، ومنشآت التعليم والصحة، أصبحت دمارًا، مؤكدًا أن كل هذه المؤسسات لكي يجري تعميرها ستأخذ وقتًا طويلا، مبينًا أنه رغم ذلك الدمار لم تستطع تنفيذ ما هدفت إليه الاحتلال الإسرائيلي سواء القضاء على حماس وقيادات الحركة، وتحرير الأسرى، وجعل غزة آمنة لإسرائيل، منوهًا بأن الهدف الثالث يختلف عليه المختلفون الآن. وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي قتل قرابة ألفين مقاتل من حماس بحسب تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وذلك في خلال أكثر من 80يومًا، مبينًا أنه لكي يقضي على باقي قيادات الحركة سيحتاج إلى 30 شهرًا، بما يعني أن المعادلة العسكرية فيها مشكلة كبيرة من الناحية الإسرائيلية.

وأكد المذيع أن ما يحدث من المقاومة، من صمود، يؤكد نجاح في التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ما سيدفع إلى الجلوس على طاولة المفاوضات.

مضامين الفقرة الرابعة: مخططات تهويد القدس

كشف ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، عن مخططات الاحتلال في تهويد القدس، موضحا أن مصطلح "عاصمتها القدس الشرقية" يوجد به نوع من التناقض؛ لأنه حين نتحدث عن الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام 1967، هذا بالتأكيد يضم القدس الشرقية فقط، ولكن هناك بند في اتفاقية أوسلو يتحدث عن مسألة القدس كأنها موضوع منفصل تم تأجيله إلى مفاوضات الوضع النهائي التي لم تأت أبدًا.

وأضاف أنه من ضمن مخططات الاحتلال في تهويد القدس، جعل العرب يحددون أنفسهم فيما يتعلق بالقدس، فالقدس الشرقية هي المنطقة التي تم احتلالها في عام 1967، وهي جزء من الضفة الغربية المحتلة على شرق من خط الهدنة عام 1949، أما القدس الغربية في غرب كل هذا. ولفت إلى أن الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، والبلدة القديمة، جميعها تقع في القدس الشرقية، لذلك، يأتي الوزن التاريخي الحضاري الثقافي الديني الأكثر أهمية في القدس الشرقية، فالقدس الغربية قبل عام 48 كانت المدينة الحديثة الثرية المتقدمة، التي تحتوي على المسارح والسينمات ومحطات القطار.

وقال أسامة شعث أستاذ العلاقات الدولية إن القدس تعد من أقدم المدن على وجه الأرض، ولها تاريخان أحدهما استطاع المؤرخون كتابته، والآخر لم يستطع أحد كتابته وتوثيقه. وأضاف أن مدينة القدس كانت إبان الكنعانيين تُسمى مدينة "أور سالم" بمعنى مدينة السلام أو أرض السلام، وحتى وصولًا إلى سيدنا إبراهيم عليه عندما وصل إلى فلسطين، ذهب إلى مدينة القدس، واستطاع لقاء ملك مدينة القدس.

وذكر أن مصطلح تهويد القدس يعني أن تصبح القدس يهودية، وليست عربية أو إسلامية، لافتًا إلى أن منظمة اليونسكو أكدت أن القدس مدينة عربية خالص. وأشار إلى أن البعض يظن أن وعد بلفور كان بداية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشددًا على أن وعد بلفور كان نتيجة للمخططات الإسرائيلية التي اعتمدت على الإحلال ثم الاستيطان ثم الاقتحام أو الإبادة. ونوّه بأن حي المغاربة أصبح يقطنه الآن يهود، وجرى إحلال السكان الفلسطينيين بسكان يهود. وأشار إلى أن عدد السكان الفلسطينيين في القدس يتخطى 300 ألف فلسطيني.

وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تدمير المنازل من أجل إحلال منازل أخرى يقطنها يهود، مع منع المغادرين الفلسطينيين من المنازل بعد هدمها إلى عودتهم مجددًا، ومن استطاع العودة يرجع إلى السكنى في الخيم، وليس المنازل.

مضامين الفقرة الخامسة: المبادرة المصرية

قال الكاتب الصحفي ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن المبادرة المصرية بشأن وقف إطلاق النار في غزة، تأتي في إطار محاولة لتقريب وجهات النظر؛ سعيًا لحقن الدماء الفلسطينية، ووقف العدوان الإسرائيلي على غزة. وأشار إلى أن المبادرة تعتمد على 3 مراحل مرتبطة معًا ومتكاملة تفضي إلى وقف إطلاق النار، وتحقق قدرًا من المطالب للأطراف المتنازعة. وذكر أن تلك المراحل تضمن وقف العدوان على غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وحقن الدماء الفلسطينية، مؤكدًا حرص الطرف المصري على الوصول إلى هدنة إنسانية؛ تحقق الأمن للمدنيين في المنطقة، وعدم استعجال مصر على رد الطرف الفلسطيني على المبادرة.

وقال الدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن الدبلوماسية المصرية لها دور السبق والمبادرة في التدخل من أجل وقف نزيف الدم الفلسطيني، فضلًا عن حرصها لبلورة مواقفها حتى تصبح سهلة التنفيذ، مشددًا على أن أكثر المواقف التي ربما تنسف هذه المبادرة، هي المواقف الإسرائيلية المتغطرسة، لا سيما أن التصريحات الصادرة من الجانب الإسرائيلي ترى ضرورة استمرار الحرب على غزة، إلا أن خسائر الاحتلال ربما ترفض واقعًا مغايرًا وتجعله يضطر إلى قبول التفاوض مجددًا.

مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

قال الدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن عملية طوفان الأقصى كشفت التفكير الصهيوني بشأن استمرار إسرائيل في إحلال السكان الأصليين إلى اليهود، وتمليكهم منازل الفلسطينيين، مبينًا أن الحكومة الإسرائيلية تمثل تيار ديني متطرف، مشددًا على ضرورة أن يتمسك المفاوض العربي والمصري بالأصول، ورأى أنه لا قيمة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار دون أن نضع وصف للحالة التي عليها الفلسطينيين حاليًا وهي أننا إزاء حالة احتلال استيطاني، مستدلًا في فكرته بأن الاحتلال الإسرائيلي قادر على شن عمليات عسكرية على غزة حتى بعد تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، مبينًا أهمية إزالة الاحتلال الإسرائيلي وتعامل المفاوض مع ذلك الاحتلال بهذه الشكل.

وأشار إلى أن الحالة الاستعمارية لدى إسرائيل تسبب في نمو المقاومة الفلسطينية حتى أنها لديها فارقًا كبيرًا عما كنت موجودة من قبل، لا سيما أن أسلحة المقاومة تطورت، وأساليبها العسكرية اختلفت في التعامل مع المحتل، مبينًا أنه حتى لو هزمت المقاومة في هذه الحرب فستكون هزيمة تكتيكية، وستعود مجددًا إلى مجدها وحركتها.

وأشار الدكتور أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إلى أن عملية طوفان الأقصى أحدثت تغيرًا كبيرًا في وعي الشعوب، فضلًا عن تغير قرارات بعض المحافل الدولية والدبلوماسية.

نظرة يناقش مشروعية الاحتفال بمولد المسيح وعدم الاهتمام بالحديث عن البدع لعدم زعزعة استقرار المجتمع وفتاوى الطلاق ومواجهة التطرف

(ديني . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: الاحتفال بمولد المسيح

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن احتفال المسلمين بميلاد السيد المسيح هو أمر مشروع لا حرمة فيه ما لم يخالف الاحتفال الشرع؛ لأنه تعبير عن الفرح به، كما أن فيه تأسيًا بالنبي صلى االله عليه وسلم من توقير وتقدير وتبجيل للسيد المسيح وأمه السيدة مريم عليهما السلام، ولو علمنا بذكرى مولد موسى عليه السلام لاحتفلنا به. وقال إن الفرح بميلاد سيدنا عيسى عليه السلام يعد فرحًا بقدوم النبي؛ لأن سيدنا عيسى عليه السلام جاء مبشرًا بسيدنا محمد صلى االله عليه وسلم. وتابع بأن الفرح بيوم مولده المعجز هو أمر مندوب إليه؛ لأن القرآن الكريم قد خلد ذكره وأمه مريم عليهما السلام في سورة مريم، ووضعه في موضع مشرف، وأمر حبيبه سيدنا محمد صلى االله عليه وسلم بتذكره فقال: "واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا" إلى قوله تعالى: "والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا".

أكد أننا لا نتعجب من تحريم البعض الاحتفال بميلاد سيدنا عيسى، قائلًا: «هؤلاء هم الذين يحرمون الاحتفال بمولد النبي محمد صلى االله عليه وسلم». وقال إن في الاحتفال بالأنبياء والرسل امتثالًا للأمر القرآني بالتذكير بأيام االله تعالى وما فيها من نعم وعبر وآيات، قال تعالى: "وذكرهم بأيام الله"؛ فإن من أيام االله التي تستلزم الشكر عليها ويشرع التذكير بها: أيام ميلاد الأنبياء عليهم السلام، وفي هذا رد واضح وبرهان لائح على من يمنع الاحتفال بذكرى يوم المولد؛ لأنه يستلزم تعطيل الأمر الإلهي بالتذكير بأيام االله.

وذكر أنه النبي صلى االله عليه وسلم كان يصوم يوم الإثنين من كل أسبوع؛ شكرًا الله تعالى على نعمة إيجاده صلى االله عليه وسلم، واحتفالًا بيوم ميلاده الشريف، مستندًا بحديث أبي قتادة الأنصاري أن رسول االله صلى االله عليه وسلم سُئل عن صوم يوم الإثنين، فقال: «ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت أو أنزل عليّ فيه» رواه مسلم.

مضامين الفقرة الثانية: البدع

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، إن هناك أمور محدثة لم تكن على عهد النبي، ولكنها موافقة للشرع ولأوامر النبي، وهي أمور مقبولة؛ لقول النبي صلى االله عليه وسلم: «مَن سَنّ في الإسلام سُنّةً حسنة فله أجرها وأجر مَن عمل بها إلى يوم القيامة». وقال إن الإمام الصاوي المالكي، وهو يتكلم عن البدعة، ضرب مثلًا بمسألة الصلاة على النبي جهرًا بعد الأذان كما هي عادة المؤذنين قديمًا، ونصّ على أنه من 'البدع الحسنة'؛ لأنّ الصلاة على النبي مأمور بها شرعًا في كل وقت وحين.

وشدّد مفتي الجمهورية على ضرورة الاهتمام بالأحداث والأمور الجسام والانتباه للأمور الخطيرة والكبيرة التي تهدد وحدة الأوطان واستقرارها، مؤكدًا ضرورة عدم الاهتمام بالفتاوى الشاذة الموسمية التي تُثار في كل موسم أو

مناسبة، مشيرًا إلى ضرورة الارتقاء نحو السمو والعطاء والإيمان بقيمنا وعملنا حتى ينهض المجتمع، وألا نلهث خلف الأمور السطحية التي لا تُغني ولا تسمن من جوع، بل علينا أن نصمت كثيرًا عن الشر والقول غير المفيد ونعمل كثيرًا من الخير والأعمال النافعة والمفيدة؛ فاالله يريد منا التكاتف والتعاضد وليس الفرقة والتشرذم.

وأشاد بقول الشيخ الإمام محمود شلتوت من أن أمر اللباس والهيئات الشخصية من العادات التي ينبغي أن ينزل المرء فيها على استحسان البيئة، ومَن درجت بيئته على استحسان شيء منها كان عليه أن يساير بيئته، مشيرًا إلى أن ذلك من قبيل العادات عند جمهور الفقهاء، وكذلك الأمر ينطبق على كافة العادات من مأكل ومشرب وملبس ومناسبات ما دامت لا تتعارض مع الشرع الشريف.

مضامين الفقرة الثالثة: فتاوى الطلاق

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن هناك جملة من المعاني تؤكد عدم جمود الفقهاء في المجالات العملية، خاصة في الفتوى على رأي واحد. وأضاف أن الفقهاء راعوا الرأي الآخر المخالف ولم ينكروه ولم ينسبوه إلى الخطأ والقصور، بل نظروا في كيفية الاستفادة منه باعتباره يمثل فسحة وسعة على المكلف، ما دام قد صدر عن مجتهد من أهل الاختصاص، مستشهدًا بالإمام القرافي يدعو للإفتاء بعرف المستفتي فيقول: "وعلى هذا تراعى الفتاوى على طول الأيام؛ فمهما تجدد في العرف اعتبره، ومهما سقط أسقطه ولا تجمد على المسطور في الكتب طول عمرك؛ بل إذا جاءك رجل من غير أهل إقليمك يستفتيك لا تجره على عرف بلدك واسأله عن عرف بلده، وأجره عليه وأفته به دون عرف بلدك والمقرر في كتبك، فهذا هو الحق الواضح، والجمود على المنقولات أبدا ضلال في الدين وجهل بمقاصد علماء المسلمين والسلف الماضين".

واستشهد على تلك الخبرة المتراكمة والمقترنة بإدراك الواقع بفتاوى الطلاق، مشيرًا إلى أن الدار استقبلت أكثر من 300 ألف فتوى طلاق خلال آخر 5 سنوات أغلبها عبارة عن أيمان وحلف بالطلاق، يقع منها حالات معدودة وقليلة جدا؛ منوهًا بأن علماء دار الإفتاء لديهم من الخبرة ما يستطيعون به معرفة هل كان هذا طلاقًا واقعًا أم يمين طلاق؟ وذلك من خلال خبرتهم المتراكمة التي تلقوها عن مشايخهم ولا توجد في الكتب.

مضامين الفقرة الرابعة: استقرار المجتمع

قال شوقي علام مفتي الجمهورية، إن دار الإفتاء المصرية حرصت في عملها وفتاواها أن تعمل على حفظ استقرار المجتمعات والدولة الوطنية، والدعوة إلى قبول الآخر والتناغم معه في سبيل البناء الحضاري للإنسان والتعاون المشترك. وذكر أن المصريين -مسلمين ومسيحيين- عاشوا على أرض مصر عبر التاريخ جنبًا إلى جنب، بيوتًا متجاورة ومصالح مشتركة وأهدافًا واحدة، متضامنين متحابين في سبيل الوطن، رخاءً وأمانًا حربًا وسلامًا، حتى يئست منهم كل محاولات الوقيعة التي تتعمد نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، فهؤلاء المغرر بهم من المتطرفين والأعداء لم يقرؤا التاريخ جيدًا، ولم يعرفوا تلاحم هذا الشعب الصامد عبر العصور ضد الوقيعة.

مضامين الفقرة الخامسة: فتاوى مواجهة التطرف

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين زيادة الوعي عند الشعب المصري، كما ظهر بوضوح في الإقبال على التصويت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وبين عودة الثقة بمؤسسات الدولة وخاصة الدينية، مشيرًا إلى أن الزيادة المطردة في عدد الفتاوى الصادرة في كل عام عن العام الذي قبله تؤكد ذلك. وأضاف أن دار الإفتاء لديها منهجية متكاملة نابعة من فهم العلماء الأوائل على مدى التاريخ، ومن حضارة فقهية ومنهجية لم يشهد التاريخ مثلها، مشددًا على أن منهجية دار الإفتاء تراعي السياق المجتمعي والواقع المعيش فيه والقوانين

مع مراعاة ضوابط وأحكام الشرع وقت إصدار الفتاوى. وتابع بأن عراقة دار الإفتاء تاريخية لأنها المؤسسة الأهم في مجال الفتاوى ومعالجتها، وكونها أول مؤسسة دينية تغزو الفضاء الإلكتروني لنشر صحيح الدين ومواجهة الفكر المتطرف.

حقائق وأسرار يناقش إقامة جدار عازل تحت الحدود وسعي تل أبيب لتدمير محور فيلادلفيا وإقامة خيم للفلسطينين برفح ومشروعية طوفان الأقصى وافتعال أزمة الدولار

(أمني وعسكري . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: جدار تحت الحدود

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن حديث الصهاينة دائماً غير حقيقي ومكذوب، سواء كان من المسئولين الرسميين أو غير الرسميين. وأضاف أن صحيفة يديعوت أحرونوت أعلنت طرح إسرائيل على أمريكا إقامة جدار عازل بطول 13 كم بين مصر وقطاع غزة، بما يعد اعتداءً على اتفاقية كامب ديفيد، وحق سيادة مصر.

ولفت إلى أن القيادات الحالية والسابقة في إسرائيل تسعى إلى استفزاز مصر عبر عديد من التصريحات. وأضاف أن قناة BBC نقلت عن صحيفة يديعوت أحرونوت بأن وزير الدفاع الإسرائيلي اقترح على نظيره الأمريكي بناء جدار تحت الأرض داخل الحدود المصرية لعزل غزة. وتابع بأن وزير الدفاع الإسرائيلي اقترح أن إقامة الجدار ستكون بتمويل أمريكي ويتضمن مجسات وتقنيات للكشف عن وجود حفر. وأكد أن ما تفكر فيه إسرائيل يمثل اعتداء على اتفاقية السلام، ومحاولة الاستفزاز والتحرش بمصر، مشيراً إلى أن مصر أعلنت أنها لن تسمح بالاعتداء على أي شيء جرى التوافق عليه.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف الإعلامي مصطفى بكري، عن رسالة مصر شديدة اللهجة التي وجهتها للجانب الإسرائيلي بعد تسريب وثائق سرية تكشف عن مخطط التهجير القسري للفلسطينيين.، قائلا: «خلال ساعات وصلت رسالة تحذيرية من مصر لإسرائيل بعدم المساس بحدود مصر». وأضاف أن إسرائيل تدرس إمكانية توفير خروج آمن براً وجواً لمن يريد الخروج من قطاع غزة. واستطرد بأن بعض المتآمرين على مصر من القنوات المعادية في الخارج، في خندق واحد مع الإسرائيليين، مبيناً أن هناك ادعاءات تقول إن مصر قررت إقامة خيام للفلسطينيين ومدهم بالطعام والشراب؛ بهدف تشويه الموقف السياسي المصري.

وقال إن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيغادور ليبرمان، يطالب بقبول مصر تهجير أهالي غزة. وتساءل: «هل القادة في إسرائيل يختبرون صبر مصر حتى يقول مسؤول إسرائيلي إنهم سيأتون للمصريين في أرضهم؟» وذكر أنه ينبغي أن يعلم الإسرائيليين أن مصر وجيشها وأرضها خط أحمر لا يمكن تجاوزه. وأكد بكري أن كل مصري مع القيادة السياسية، مبيناً أن الرئيس السيسي محمل بمسئولية وطنية؛ باعتبار أن قضية فلسطين هي قضية مصر أيضاً.

وقال المستشار هشام أبو دقة، عضو اتحاد المحاميين الفلسطينيين، إن الوضع كارثي في قطاع غزة، ومخطط التهجير قديم جداً، وليس بحديث العهد، ويعتمد على فكرة إقامة دولة اليهود الذي اقترحه تيودور هرتزل، وبدأت بمجازر دير ياسين وحرب الإبادة في 48. وتابع بأن العلم الإسرائيلي قام على شعار دولة اليهود من النيل للفرات وهذا واضح في لون الخطين الأزرقين في العلم، معلقاً بأن التهجير من الشمال إلى الجنوب مخطط معروف ومفضوح، كما أن هناك مخطط لإنشاء قاعدة لحلف الناتو في قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: حماس

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن حركة حماس أصبحت تمثل خط الدفاع عن الأمة العربية بأسرها في مواجهة الكيان الصهيوني.وأشاد المذيع بما تقوم به المقاومة تاج على رؤوس كل من هو شريف في الوطن العربي، ورأى أنها صمام الأمان للمنطقة حالياً، منوهاً بأن الجزائر فقدت نحو مليون ونصف المليون من الشهداء، وفي النهاية خرج المستعمر الفرنسي.

وأضاف أن قضيتنا الأساسية هي الأمن القومي العربي والدفاع عن فلسطين ووقف المخطط الإسرائيلي المتعلق بالتهجير. وتابع: «واالله لو انتصروا على حماس لن يتركونا، وحماس هي دفاع عن الأمة بأسرها في وجه عدو لن يتعامل مع أحد على أنهم أصدقاء»، مبيناً أن إسرائيل أصبحت كالفئران المذعورة أمام المقاومة الفلسطينية، منوهاً بأنه تجري عملية تصفية للجيش الإسرائيلي، وهناك جنود لديها باتوا يعانون صدمات نفسية، واصفاً القصف الإسرائيلي على قطاع غزة بالغبي. وأكد أن هذا القصف سيؤدي إلى قتل جميع الأسرى الإسرائيليين، مطالباً كل المشككين في المقاومة الفلسطينية أن يلتزموا الصمت، وألا يكونوا خانعين متصهينين. وأردف بأن تل أبيب كانت تسعى إلى تدمير الأقصى، وإنشاء قناة بن غوريون بديلة عن قناة السويس، لولا عملية طوفان الأقصى، منوهاً بأن حماس أصبحت تمثل مقدمة المقاومة ككل.

مضامين الفقرة الرابعة: وقف إطلاق النار

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن مصر تواصل وتستمر في جهودها لإيصال المساعدات للأهالي في غزة بتوجيه من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتاً إلى أن مصر عبر جهاز المخابرات المصرية تعمل على وقف إطلاق النار الدائم بين حماس وجيش الاحتلال. وأضاف أن مصر قادرة على أخذ خطوات عملية بشأن القضية الفلسطينية، مبيناً أن هناك اتصالات وتواصل بين الوفود الفترة المقبلة؛ للوصول إلى إجراء حلول بين الطرفين، ووضع العالم أجمع أمام القضية. وأشار إلى أن قتل الإسرائيليين للأطفال والرضع إجرام ووحشية، وبرغم ذلك يتحدى الأطفال نتنياهو وجنوده. وذكر أن هناك تفاصيل في المباحثات بين حماس والجهاد الإسلامي مع المخابرات المصرية برئاسة اللواء عباس كامل للتوصل إلى رؤية مشتركة، خاصة خلال الحديث عن تعيين حكومة تكنوقراط في فلسطين، مشدداً على أن مصر لا تفرض رؤيتها على أحد، وإنما تسعى إلى حل للقضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الخامسة: فساد الجهاز الإداري

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن الجهات الرقابية تعمل بكل قوة من أجل مواجهة الفساد الذي يحدث بين عناصر "جمهورية الموظفين" في الدولة. وقال إن الاصطفاف الوطني لا زال قوياً، مبيناً أن الثقة في القيادة السياسية وفي قدرتها على مواجهة التحديات اختبرناها على مدى ما يقارب الـ 10 سنوات، قائلاً: «قد تختلف أو تتفق مع بعض الأمور، وقد تحتج أحياناً على بعض ما يجرى في عديد من الملفات الداخلية». وأضاف: «أنا أتصور أن الفترة الماضية كانت فترة الإنجاز الكبير وترسيخ أقدام الدولة وبناء مؤسسات الدولة واستعادة الروح المصرية مرة أخرى».

وذكر أن الوطنية المصرية الكامنة في نفوس المصريين عبرنا عنها في الخروج الكبير في الانتخابات الرئاسية ولكن ذلك لا يمنع دومًا من أن لدينا مطالب وشكاوى وأهات واعتراضات على بعض الفاسدين من جمهورية الموظفين. وقال: «حسنًا ما تفعله الرقابة الإدارية في هذه الأيام، ودائمًا دورها موجود مع مباحث الأموال العامة التي لا هم لها سوى مكافحة الفساد، وكما قال الرئيس إن الفساد ليس الرشوة أو سرقة المال العام فقط، ولكن الفساد أيضا في الإدارة، والعمل، وعدم قدرتك على مواكبة العمل المسند إليك ومواجهة المشكلات التي كنت طرف أساسي فيها».

وأوضح، قائلًا: «نحن شركاء في المسؤولية وينبغي على مؤسسات الدولة وكل الجهات التي تستطيع المواجهة وأن تكون طرفًا في حل مشكلة أو تستطيع التنفيس عن الناس أو تعبر عن أفكار الناس، العمل من أجل المواطن»، مشددًا على أن الرئيس لن يعمل وحده، لافتًا إلى أن مؤسسات الدولة المصرية ستسير وحدها، ويجب أن يكون هناك من يوظف المؤسسات لخدمة الشعب المصري.

وقال: «نريد أن ننزل للقرى والنجوع والكفور ونتابع مشكلات، الناس ومشكلات الفلاحين؛ ونبحث أوضاع العمال والأوضاع المعيشية للطبقة المتوسطة التي هلكتها الإصلاحات السابقة». وذكر أن الأيام القادمة أفضل سواء فيما يتعلق بمواجهة المشكلات بشكل حقيقي؛ لدينا دولار يرتفع سعره ولدينا استغلال واحتكار؛ صحيح المواجهة تتم بشكل قوى هذه الأيام ونتمنى أن تستمر بكل حماس وهناك تعليمات رئاسية بأن ألا يستثنى أحد خلال محاربة الفساد، وأي شخص يرتكب جريمة لا بد أن يواجه بكل قوة.

مضامين الفقرة السادسة: الأزمة الاقتصادية

أكد الإعلامي مصطفى بكري أن الدولة يجب أن تعيد الاعتبار للطبقة المتوسطة التي واجهت كثير من الضغوط الاقتصادية خلال فترات الإصلاح الاقتصادي، مشددًا على أهمية العمل على خفض أسعار السلع الأساسية. وقال: "ينبغي أن نواجه المشكلات ونرد للفقراء والطبقة المتوسطة اعتبارهم، ينبغي أن تُخفض أسعار المواد الغذائية، وعندنا اكتفاء ذاتي في بعض السلع مثل السكر أو الأرز أو البصل»، متسائلًا: «أليس غريبًا في هذا الزمن أن يكون لدينا مشكلة في السكر أو البصل أو الأرز؟».

وأضاف قائلًا: «نحتاج الحزم في التعامل مع التجار، وليس كل التجار فاسدين، ولا كل رجال الأعمال ليسوا جيدين، وينبغي أن ننمي القطاع الخاص ونقف مع التجار الشرفاء لأنني أرى إغلاق للمصانع، ونريد أن نلم الناس، ونجمع المجتمع المصري، أنا أقول هذا لمصلحة بلدي». وتابع: «قد اختلف مع فلان ولكن لا نتجاوز في حق بلدنا ولا مؤسسات دولتنا؛ نختلف مع الأنظمة ولكن لا نختلف على البلد، لازم المصارحة تكون موجودة».

وأكد أن رئيس الجمهورية لن يتابع كل كبيرة وصغيرة، قائلًا: «كان االله في عونه يكفي المصائب في الشمال وليبيا والبحر الأحمر، لأن الأمن القومي في خطر».

وذكر أن هناك أخبارًا سارة في السنة الجديدة، قائلًا إن القطاع الخاص رفع الحد الأدنى للمرتبات، كما توجد 90 ألف فرصة عمل للمعلمين، واستصلاح 50 ألف فدان، وتسريع العمل في مشروع المونوريل، مبينًا أن مصر تستحق منا أن نكون مستيقظين لا سيما أن مصيرنا مرتبط بالأمن القومي لهذا البلد.

مضامين الفقرة السابعة: أسعار الدولار

كشف أحمد شيحة، رئيس شعبة المستوردين السابق باتحاد الغرف التجارية، عن تذبذب أسعار الدولار داخل السوق،

موضحًا أن هذه الأزمة مفتعلة وغير حقيقية. وقال إن هناك فئة معينة من الأشخاص يتلاعبون بأسعار الجنيه ويريدون خفض قيمته. وتابع بأن مصر الدولة الوحيدة في المنطقة التي تقف على قدميها، وما يحدث في غزة ضمن مخطط لحصار مصر اقتصاديًا وضرب ممر قناة السويس. وأوضح أن المضاربات في الدولار هدفها إسقاط الاقتصادي المصري، وما نتعرض له هو بمثابة مؤامرة نتعرض لها، قائلًا: «يجب علينا التكاتف جميعًا لمواجهة هذه التحديات». وذكر لافتًا إلى أن الدولار لا يمكن أن يكون سعر صرفه وفق كل التقديرات عن 15 جنيه للدولار. وأضاف أن هناك فارق من العوائد الدولارية إلى مصر بين العام الماضي والعام الحالي تقدر بـ 30 مليار دولار، وهناك فائض في العموم نحو 120 مليار دولار في العام الحالي، ولكن الأزمة مصطنعة ترغب منها جهات التلاعب بالدولار والاقتصاد المصري.

وكشفت علياء المهدي، عميد كلية السياسة والاقتصاد الأسبق بجامعة القاهرة، أسباب استمرار السوق السوداء في مصر حتى الآن، وشح العملة الدولارية. وأشارت، إلى أن السوق السوداء للدولار تظهر حينما تكون الأسواق الرسمية غير قادرة على توفير العملات.

ونوهت بأن المستثمر أو رجل الأعمال يتجه للسوق غير الرسمي لتوافر متطلباته وإنهاء حاجاته الصناعية ومواد الخام، معلقة: «تحدث مضاربات بين السوقين، حينما يكون هناك تضخم في الأسواق، وحل ذلك توافر العملات الأجنبية في البنوك وبمجرد حدوث ذلك نشهد استقرارًا في السوق». ولفتت إلى أن سعر الدولار في البنوك الرسمية يصل إلى 31 جنيهًا وفي السوق السوداء بأكثر من 50 جنيهًا، موجهة بضرورة إتاحة البنوك العملات لكبار الصناع ورجال الأعمال.

وذكرت أن أسعار الدولار تزيد مع ارتفاع نسبة التضخم في البلد وخوف المواطنين على مدخراتهم الشخصية، مضيفة أن هذا الأمر يُحل عقب توفير البنوك للدولار وتسهيل إجراءات الوصول إليه. وأضافت أن هناك بوادر طيبة من حيث تراجع أسعار الدولار في السوق السوداء، مشددة على أن الكرة حاليًا في ملعب البنوك والجهات الرسمية.

مضامين الفقرة الثامنة: عمليات النصب

ناشد الإعلامي مصطفى بكري وزير الداخلية للقبض على نصابين في قرية نشيل بمركز قطور بالغربية. وأوضح أن عمليات النصب لا تتوقف، مبينًا أن النصابين لهم طرقهم وحيلهم. وأضاف أن 2 من النصابين، منهما من حرر عقد إيجار لقطعة أرض بقرية نشيل بالغربية، ورفع قضية لفسخ التعاقد بزعم عدم دفع الإيجار وبهذه الحيلة صدر حكم لصالحه باستلام الأرض. وتابع أنه في أثناء تنفيذ حكم الاستلام؛ ارتاب معاون التنفيذ في الأمر، واستدعى مدير الجمعية الزراعية الذي فضح النصابين وأوقفهم. وطالب المذيع وزارة الداخلية بالقبض على النصابين ومحاكمتهم وتقديم كافة المستندات التي تدينهم.

مضامين الفقرة التاسعة: عملية طوفان الأقصى

أكد المستشار هشام أبو دقة، عضو اتحاد المحاميين الفلسطينيين، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يعد جريمة إبادة جماعية. وقال إن ما يحدث في غزة يعد جريمة إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني من أجل تصفية القضية الفلسطينية. وأوضح أن إسرائيل تقوم بحرب إبادة جماعية لتصفية القضية الفلسطينية، منوهًا بأن أعداد الضحايا من الحرب على غزة قد تصل إلى 100 ألف شهيد معلن وغير معلن.

وأضاف أن عملية السابع من أكتوبر لم تأت فجأة؛ ولكنها جاءت ردًا على الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية

والقدس، مبينًا أن عملية المقاومة جاءت كرد طبيعي في إطار مقاومة الاحتلال.

وتابع بأن الوضع في غزة فاق الوضع الإنساني؛ إذ مر 87 على العدوان في ظل مرور 45 عامًا على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرته الأمم المتحدة في سنة 1948، وفي ظل الذكري 75 على اتفاقية الإبادة الجماعية، التي وقعتها الأمم المتحدة، التي تنص في المادة الثانية على أن القتل والتهجير وطرد السكان من بيوتهم هي جريمة حرب.

وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تتعرض إلى تصفية بعد فشل مسار المفاوضات بعد أن فتح الشعب الفلسطيني ذراعيه للسلام؛ ولكن للأسف لم يحقق شيء، وأصبحت الولايات المتحدة شريك في هذه الحرب بعد أن كانت راعية لمبادرات السلام. وذكر أن الشعب الفلسطيني عرف النضال منذ الانتداب البريطاني لفلسطين، قائلًا: «لقد قاوم الإنجليز، ونتذكر ثورة البراق سنة 1927 التي قامت احتجاجًا على الانتهاكات ضد المسجد الأقصى وحائط البراق»، مبينًا أن هناك لجنة دولية شكلت عام 1930 وأعطت قرارًا أوروبيًا بأن حائط البراق فلسطيني.

وذكر أنه عندما فشلت اتفاقيات "واي ريفر" بعد اتفاقيات "أوسلو"، رفض ياسر عرفات التوقيع على اتفاق خارج إطار القدس واللاجئين فأعادت إسرائيل السيناريو من جديد من أجل تصفية القضية الفلسطينية خارج إطار اللاجئين والقدس. وأوضح أن الاحتلال والإدارة الأمريكية يريدان أي شيء إلا أن يكون هناك كيان فلسطيني، وبالتالي جاءت عملية السابع من أكتوبر؛ للرد على كل الانتهاكات والجرائم ومن أجل تثبيت الحق الفلسطيني الشرعي في مقاومة الاحتلال، منوهًا بأن القرار 2306 و2246 أعطا الحق القانوني لأي شعب في العالم لتقرير المصير ومقاومة الاحتلال بكل الأشكال.

وأكد أنه كان هناك مشروع قرار قدّم من الولايات المتحدة على أساس أن لإسرائيل حق الدفاع عن النفس، ولكن حق الدفاع عن النفس غير مكفول لدولة قائمة بالاحتلال، منوهًا بأن القوانين تعطي الحق لأي شعب ضد الاحتلال أن يقاوم، وبالتالي فإن عملية السابع من أكتوبر جاءت متفقة مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

ونوّه بأن هناك تقارير كشفت أنه من بيت لاهيا لبيت حانون توجد كميات من الغاز تقدر بـ 460 مليار دولار وهذا هدف من أهداف الغزو على القطاع، مبينًا أن الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم مهما حدث، بل وعاد مواطني القطاع من الخارج للدفاع عن أرضهم.

مضامين الفقرة العاشرة: الأزمة السودانية

قال الإعلامي مصطفى بكري إنه حتى الآن ما تزال الخلاف بين المتصارعين في السودان قائم، مبينًا أن هناك محاولات أممية لحلحلة الأمور، خاصة بعد دخول الأزمة في نفق مظلم. وتابع بأن ما يحدث في السودان هو حرب إبادة كبيرة يشهدها الشارع السوداني في كل من الخرطوم وأم درمان وغيرهما من المناطق.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

خلال ساعات وصلت رسالة تحذيرية من مصر لإسرائيل بعدم المساس بحدود مصر.

عملية طوفان الأقصى منعت تل أبيب من تدمير الأقصى، وإنشاء قناة بن غوريون لتكون بديلة عن قناة السويس.

/ moasher